

## ينابيع المودة لذوي القربى

[ 126 ] أيها الناس إني مسؤول وأنتم مسؤولون فما أنتم قائلون ؟ قالوا: نشهد أنك بلغت ونصحت وأديت. قال: إني لكم فرط وأنتم واردون علي الحوض وإني مخلف فيكم الثقلين إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ثم قال: السم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى. فقال آخذا بيد موله: من كنت موله فعلى موله. ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. [ 61 ] وأخرج الحافظ جمال الدين الزرندي عن عبد الله بن زيد بن ثابت عن أبيه: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. قال: من أحب أن ينسأ له - أي يتأخر في أجله - وأن يتمتع بما حوله الله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة، فمن لم يخلفني فيهم بتر عمره وورد على يوم القيامة مسودا وجهه. [ 62 ] وأخرجه الطبراني في الاوسط عن ابن عمر قال: آخر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أخلفوني في أهل بيتي خيرا. (انتهى جواهر العقدين).

\_\_\_\_\_ [ 61 ] جواهر العقدين 2 / 148. [ 62 ] جواهر

\_\_\_\_\_ العقدين 2 / 173. (\*)